



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/تموز 2017

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية
ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

موجز

في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، استضافت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي) الذي اعتمد إعلان روما عن التغذية وإطار العمل الخاص به. وفي أبريل/نيسان 2016 أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة وثيقتي النتائج الخاصة بالمؤتمر الدولي وأعلنت عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وعرضت إطاراً متماسك العناصر ومحددأً بوضوح ومرتبلاً بمهل زمنية من أجل تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي إلى جانب أهداف التنمية المستدامة.

وقامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتنفيذ ما يلي:
(1) الاشتراك في قيادة تنفيذ أعمال العقد، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف؛ (2) والتعاون في وضع برنامج عمل للعقد؛ (3) وإصدار تقارير كل سنتين بشأن تنفيذ العقد.

ويعرض هذا التقرير آخر المستجدات في ما يخص التقدم في تنفيذ العقد وفي متابعة التزامات المؤتمر الدولي. وخلال السنتين المنصرمتين، وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت لأجل تنفيذ الالتزامات الدولية للمؤتمر، فإن الأهداف العالمية للتغذية لم تتحقق بعد. فجميع البلدان تقريباً تنتهج سياسات متصلة بالتغذية، إلا أن التغذية ليست دائماً من الأهداف المعلنة في السياسات القطاعية والخطط الإنمائية على المستوى الوطني. ولذا ينبغي زيادة وتيرة التنفيذ مع زيادة الاستثمارات من أجل التغذية وتعزيز الاتساق بين السياسات في مجال التغذية.



mt359

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إن المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

- (1) الترحيب بإعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- (2) والإقرار بالتقدم المحرز في متابعة التزامات المؤتمر الدولي وفي تنفيذ العقد، بما في ذلك تطوير برنامج العمل الخاص به؛
- (3) وتقديم التوجيهات بشأن الإجراءات الإضافية للمضي قدماً.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Stamoulis Kostas

المدير العام المساعد

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهاتف: +39 06570 56295

أولاً - معلومات أساسية

- 1- في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، استضافت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي) الذي اعتمد إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المصاحب له. ويرسي إعلان روما رؤيةً مشتركة للعمل على المستوى العالمي الرامي إلى استئصال الجوع ووضع حد لسوء التغذية بأشكاله كافة، بما في ذلك نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة، وهو ينص على عشرة التزامات عريضة في مجال السياسات. ويحدد إطار العمل 60 توصية لإرشاد التنفيذ الفعال للالتزامات التي يكرسها إعلان روما.
- 2- وفي عام 2015، أيد مؤتمر المنظمة وثيقتي النتائج الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وحض الأعضاء على تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في إعلان روما وتوصيات إطار العمل.¹ كما شجع المؤتمر المنظمة على مواصلة تعاونها مع منظمة الصحة العالمية في ما خص متابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما يشمل العقد المقترح. وقد تقدمت جمعية الصحة العالمية بطلب مماثل إلى المدير العام للمنظمة.
- 3- سلّمت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالالتزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إذ أدرجت في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (خطة عام 2030) هدفاً محدداً يتمثل في وضع حد للجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)، وأدرجت كذلك شواغل متصلة بالتغذية في أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- 4- وتعرض هذه الوثيقة، التي صيغت بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، لمحة عن التقدم الذي أحرز خلال فترة السنتين الماضية على مستوى المتابعة وتنفيذ العقد، مبرزة التطورات الرئيسية على المستويين الوطني والقطري.

ثانياً - تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني

المعني بالتغذية على المستوى الدولي

ألف - عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وبرنامج العمل الخاص به

- 5- في أبريل/نيسان 2016، أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان روما عن التغذية وإطار العمل الخاص به، وأعلنت عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) (العقد) عبر القرار رقم 259/70² حيث تم تفويض منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقيام بما يلي: (1) الاشتراك في تنفيذ العقد بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف؛ (2) ووضع إطار عمل للعقد عبر الاستعانة بآليات للتنسيق مثل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، بالشاور مع منظمات ومنتديات دولية وإقليمية أخرى؛ (3) وإصدار تقارير كل سنتين يستخدمها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إبلاغ الجمعية العامة عن تنفيذ العقد.

¹ الوثيقة C 2015/REP- <http://www.fao.org/3/a-mo153e.pdf>

² الوثيقة A/RES/70/259- https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259

6- في يوليو/تموز 2016، تم إطلاق العقد في نيويورك خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وأقيمت فعالية إضافية للترويج للعقد في سبتمبر/أيلول 2016 خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة.

7- ويرمي العقد إلى توفير إطار متماسك العناصر ومحدد بوضوح ومرتبطة بمهل زمنية، يعمل ضمن البنى الحالية والموارد المتاحة من أجل تنفيذ الالتزامات التي قطعت في المؤتمر الدولي وخطة عام 2030. أما القيمة المضافة للعقد فهي تعيين فترة للتركيز من أجل تحديد الأثر والناتج وتبعتها وتحقيقها، وتوفير إطار سهل الوصول وشفاف وعالمي لتتبع التقدم وضمان المساءلة المتبادلة في ما يخص الالتزامات المقطوعة.

8- وسوف يستكمل العقد الجهود الحالية ويعزز الاتساق بين الجهات الفاعلة والتدابير، ويسرع عجلة تنفيذ الالتزامات ويرعى التزامات إضافية، بالتماشي مع المطامح التحويلية للمؤتمر وأهداف التنمية المستدامة وأهداف جمعية الصحة العالمية. وسوف يشمل العقد الأطراف كلها ويوفر بيئة تمكينية تحترم فيها السياسات والبرامج الموجبات المتعلقة بحقوق الإنسان وشروط المساواة بين الجنسين، وتحميها وتفي بها.

9- وقد صيغ برنامج العمل الخاص بالعقد³ من خلال عملية شمولية وتعاونية تضمنت مناقشات وجهاً لوجه مع الأعضاء، ومشاورتين مفتوحتين على الإنترنت من تنظيم اللجنة الدائمة للتغذية. وهو يشمل ستة مجالات للعمل شاملة ومتراطة، ومنبثقة عن توصيات إطار العمل ألا وهي:

- (أ) نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود والتكيف للتوصل إلى تغذية صحية؛
- (ب) ونظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية؛
- (ج) والحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي؛
- (د) والتجارة والاستثمار لتحسين التغذية؛
- (هـ) والبيئات الآمنة الداعمة للتغذية للأعمار جميعاً؛
- (و) وتعزيز الحوكمة والمساءلة في حقل التغذية.

10- أما وسائل تنفيذ العقد فتتضمن:

- (أ) تقديم الأعضاء التزاماتهم الخاصة بالمؤتمر الدولي، للعمل في سياق التغذية الوطنية والسياسات المتصلة بالتغذية، وبالتحاور مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة من خلال قاعدة بيانات مفتوحة؛
- (ب) وإقامة شبكات للعمل؛ أي اتحادات غير رسمية للبلدان ترمي إلى الدعوة لوضع سياسات وتشريعات تتيح تبادل الممارسات، وتسלט الضوء على النجاحات وتوفير الدعم المتبادل من أجل تسريع التنفيذ.
- (ج) إقامة منتديات للتخطيط وتقاسم المعارف والإقرار بالنجاح والتعبير عن التحديات وتشجيع التعاون؛
- (د) وحشد الموارد المالية لدعم تنفيذ السياسات والبرامج الوطنية.

³ <http://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-2016to2025/en/>

باء- التطورات الدولية المتصلة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

11- في أكتوبر/تشرين الأول 2016، قررت لجنة الأمن الغذائي العالمي تعزيز دورها في الارتقاء بالتغذية. وهذه الغاية، أقرت إطاراً للعمل لحفز مساهمتها في مكافحة سوء التغذية في العالم، مضطعةً بدور المنتدى العالمي المعني بالتغذية المشترك بين الحكومات والمتعدد أصحاب المصلحة.

12- وفي ديسمبر/كانون الأول 2016، اشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية في استضافة الندوة الدولية عن النظم الغذائية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة في روما مع التركيز على مسارات ثلاثة هي: (1) السياسات والتدابير من جانب العرض، بغية زيادة الوصول إلى أنماط غذائية صحية؛ (2) والسياسات والتدابير من جانب الطلب، بغية زيادة الوصول وتمكين المستهلكين من اختيار أنماط غذائية صحية؛ (3) والتدابير لتعزيز المساءلة والقدرة على الصمود والإنصاف ضمن النظام الغذائي. وقد دعمت الندوة التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في وضع حلول مبتكرة لتمكين النظم الغذائية من تقديم أنماط غذائية صحية لتغذية أفضل.

13- أما التطورات الدولية الأخرى التي تخص متابعة العقد والمؤتمر الدولي، فتتضمن ما يلي:

(أ) بغية رفع مستوى الوعي بتحديات سوء التغذية، وبناء الدعم لتحسين التغذية انطلاقاً من المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، جرى تعيين سفيرين خاصين للتغذية لمنظمة الأغذية والزراعة هما ليتيسيا ملكة إسبانيا في عام 2015، وليتسي ملكك ليسوتو في عام 2016؛

(ب) وقد اعتمدت الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية (أديس أبابا، يوليو/تموز 2015) خطة عمل أديس أبابا باعتبارها جزءاً من خطة عام 2030 التي تشجع على زيادة الاستثمارات العامة والخاصة لغايات التغذية؛

(ج) وفي يناير/كانون الثاني 2015، أيدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة "الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية"، التي تحدد القطاعات والأهداف الإنمائية ذات الصلة التي يمكن أن تعمم فيها الشواغل المتصلة بالتنوع البيولوجي من أجل التغذية، بما فيها تدابير متابعة المؤتمر الدولي على المستوى القطري؛

(د) فيما شدد تقرير التغذية العالمي في نسخته الصادرين في عامي 2015 و2016 على أهمية التزامات المؤتمر الدولي وتوصياته ولا سيما في ما يتعلق بمنح الأهمية لمسألة النظم الغذائية؛

(هـ) وقد صيغت توصيات تحسين التغذية من خلال الزراعة والنظم الغذائية، التي تشير صراحة إلى المؤتمر الدولي وإلى العقد من قبل الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية في أغسطس/آب 2016؛

(و) وشدد البيان المشترك للاتفاق العالمي للتغذية من أجل النمو (ريو دي جانيرو، أغسطس/آب 2016) على أهمية الالتزامات المالية والخاصة بالسياسات المتصلة بالتغذية في سياق المؤتمر الدولي والعقد؛

(ز) وأبلغ تقرير Panorama of Food and Nutrition Security in Latin America and the Caribbean (المشهد العام للأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)، الصادر في يناير/كانون الثاني 2017 باعتباره أحد أنشطة متابعة المؤتمر الدولي المرتبطة بالعدد، أن السمنة تصيب 23 في المائة من سكان الإقليم وأن حوالي 58 في المائة من السكان يعانون من زيادة الوزن، ودعا إلى سياسات وتدابير منسقة من أجل التصدي للسمنة في الإقليم.

ثالثاً - تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

على المستوى القطري

ألف - لمحة عامة

14- التصدي لسوء التغذية بكافة أشكاله: يعاني 793 مليون شخص حول العالم من نقص التغذية، بتراجع بلغ عدده 167 مليون شخص خلال العقد الماضي. وفي عام 2015، بلغت المعدلات العالمية للتقرّم والهزال والوزن الزائد لدى الأطفال 23.2 في المائة (156 مليوناً) و7.4 في المائة (50 مليوناً) و6.2 في المائة (42 مليوناً) تبعاً. أما معدل الرضاعة الطبيعية الخالصة فقد بلغ 43 في المائة فيما بلغ معدل فقر الدم 29 في المائة. وقد نجح 49 بلداً في خفض معدلات التقرّم منذ عام 2012 فيما أبلغ 36 بلداً عن ارتفاع في معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة. ولكن في المقابل، فإن معدلات زيادة الوزن آخذة في الارتفاع فيما لم يسجل فقر الدم أي تراجع. وكادت معدلات السمنة لدى الكبار أن تبلغ الضعف بين عامي 1980 و2014؛ ففي 2014 كان 11 في المائة من الرجال و15 في المائة من النساء يعانون من السمنة.

15- زيادة الاستثمارات: يتركز تمويل المانحين للتغذية في المقام الأول على نقص التغذية. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن الإنفاق السنوي الحالي على التدخلات المتصلة بالتغذية من أجل تناول التقرّم ونقص التغذية الحاد الشديد والرضاعة الطبيعية الخالصة وفقر الدم لدى النساء، يبلغ 2.9 مليار دولار أمريكي من المصادر الحكومية و1 مليار دولار أمريكي من المانحين. ولأجل التحقيق الكامل لأهداف جمعية الصحة العالمية ينبغي إنفاق مبلغ 7 مليار دولار أمريكي إضافي في السنة خلال السنوات العشر المقبلة.

16- تعزيز موقع التغذية في السياسات الوطنية: في الوقت الراهن هناك 183 بلداً ينتهج سياسات وطنية تخص التغذية، ولدى 105 بلدان خطط قطاعية للصحة تنطوي على مكونات تتعلق بالتغذية فيما لدى 48 بلداً أهداف تتعلق بالتغذية ضمن الخطط الإنمائية الوطنية. ومن الأطر الستين للمساعدات الإنمائية للأمم المتحدة التي جرى تحليلها يشتمل 50 في المائة منها على أهداف التغذية العالمية لجمعية الصحة العالمية. وقد قام أكثر من 70 بلداً حول العالم ببذل الجهود في 2014 و2015 من أجل تعميم الأمن الغذائي والتغذية في السياسات القطاعية والبرامج الاستثمارية.⁴

⁴ المصادر: الاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية الذي تجرّه منظمة الصحة العالمية (2016-2017) و <http://www.fao.org/3/a-ms430e.pdf>

17- تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية: يوجد في 73 بلداً أخصائيون في التغذية، كما يوفر 63 بلداً التدريب للأخصائيين الصحيين بشأن تغذية الأمهات والأطفال. وقد جرت تنمية القدرات في مجال الأمن الغذائي والدستور الغذائي ومقاومة مضادات الميكروبات.

18- توفير الدعم التقني: بوجه عام، قدمت المنظمة الدعم التقني إلى أكثر من 90 بلداً (20 بلداً في أمريكا اللاتينية والكاريبية)؛ و5 بلدان في أوروبا/آسيا الوسطى؛ و40 بلداً في أفريقيا؛ و9 بلدان في الشرق الأدنى/شمال أفريقيا؛ و20 بلداً في آسيا/المحيط الهادئ) مع تركيزها على إدراج النهج القائمة على الغذاء في استراتيجيات التغذية متعددة القطاعات، وإدراج التغذية في السياسات الزراعية والخطط الاستثمارية، والغذاء والتغذية في المدارس، ونظم المعلومات الغذائية والتثقيف التغذوي.

19- دعم الدول النامية الجزرية الصغيرة: بناء على ما دعت إليه "إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية"⁵ فإن المنظمة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة ومكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، قد ترأست صياغة برنامج العمل العالمي للأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيتم إطلاقه لدى انعقاد مؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2017. وبرنامج العمل هذا بمثابة وثيقة توجيهية ترمي إلى تشجيع التدابير المنسقة للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والشركاء الآخرين في التنمية، التي تعتبر مطلوبة لتعجيل العمل من أجل وقف تنامي أزمات الأمن الغذائي والتغذية وعكس مسارها بطريقة وافية. أما برنامج العمل، الذي أدرج بالكامل في خطة عام 2030 وفي إطار العمل الخاص بالمؤتمر الدولي، فيوصي بإجراءات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل تحقيق ثلاثة أهداف متكافئة: (1) تعزيز البيئات التمكينية للأمن الغذائي والتغذية؛ (2) وتحسين استدامة النظم الغذائية وقدرتها على الصمود ومراعاتها للتغذية؛ (3) وتمكين الأشخاص والمجتمعات من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وقد أطلقت لدى المنظمة مبادرة أقليمية بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية بوصفها وسيلة لدعم تنفيذ برنامج العمل. وقد صممت المبادرة الإقليمية بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية لتعزيز دعم البرنامج متعدد الاستراتيجيات.

باء - الأنشطة الرئيسية لكل من مجالات العمل

20- من أجل الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات إطار العمل، تم تقسيم هذه التوصيات على ستة مجالات للعمل ضمن برنامج العمل الخاص بالعدد (انظر الفقرة 9).

⁵ الوثيقة A/CONF.233/10 إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية، 2014

(http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/CONF.223/10&Lang=E).

1: نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود والتكيف للتوصل إلى تغذية صحية⁶

21- سلّط المؤتمر الدولي الضوء على الحاجة إلى سياسات وطنية متنسقة ذات أهداف صريحة واستراتيجيات تتعلق بالتغذية، من أجل تحسين النظم الغذائية، بما في ذلك كافة مكونات الإنتاج والتجهيز والتوزيع، من أجل توفير أغذية كافية ومأمونة ومنوعة وغنية بالمغذيات، بطريقة مستدامة من أجل أنماط غذائية صحية.

22- وقد جرت مساعدة 27 بلداً من أجل خفض الفاقد والمهدر من الغذاء بواسطة حملات للتوعية وبناء القدرات والسياسات القائمة على الأدلة. ويقوم عدد متزايد من البلدان بالنظر في إدراج الاستدامة ضمن خطوطه التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية.

23- وقد نفذت تدابير للوقاية من خطر انعدام الأمن الغذائي والتخفيف من وطأته في 57 بلداً، كما قام 28 بلداً بتنفيذ إجراءات اجتماعية اقتصادية تخفف من الانكشاف على المخاطر وتعزز قدرة المجتمعات على الصمود بوجه المخاطر والأزمات.

24- وتبذل حالياً جهود لتحسين الجودة التغذوية للإمدادات الغذائية مع قيام 67 بلداً بتعزيز الطحين بالمغذيات، و102 بلدان بتعزيز الملح باليود، و42 بلداً بتعزيز الزيوت بالفيتامين أ. كما أن 50 بلداً ينفذ تدابير لتغيير تركيبة المنتجات (بصورة إلزامية أو طوعية) وقد اتخذ ما لا يقل عن 10 بلدان إجراءات لخفض الأحماض الدهنية الموجبة في المنتجات الغذائية.

25- ولدى 51 بلداً سياسات للتقليل من تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال؛ ويطبق 30 بلداً سياسات ضريبية لتوجيه الخيارات الغذائية؛ وقد قام 11 بلداً بتحسين جوانب مختلفة من نظمه الوطنية للرقابة على الأغذية بما يشمل أطراً قانونية ومؤسسية والقدرات التقنية والعلمية لتصميم وتنفيذ برامج لإدارة الأمن الغذائي قائمة على المخاطر.

2: نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية⁷

26- تمثلت التدخلات الرئيسية المنفذة في تزويد النساء في سن الإنجاب بالحديد أو بالحديد-حمض الفوليك (111 بلداً) وتزويد الأطفال تحت سن الخامسة بالمغذيات الدقيقة: بالفيتامين أ (71 بلداً) والحديد (37 بلداً) والزنك (33 بلداً) وبالمساحيق متعددة المغذيات الدقيقة (47 بلداً). وهناك 63 بلداً ينفذ برامج لطرد الديدان. كما تم إدراج موضوع التغذية في برامج تناول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في 71 بلداً ومرض السلّ في 57 بلداً.

⁶ توصيات إطار العمل 9 و10 و11 و12 و14 و50 و53 و54 و55 و56 و57.

⁷ توصيات إطار العمل 25 و26 و27 و28 و34 و35 و36 و37 و44 و45 و46 و47 و48 و49.

3: الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي⁸

27- يتناول 42 بلداً التغذية من خلال الحماية الاجتماعية، فيما يطبق 38 بلداً التحويلات النقدية المشروطة. وإن برنامج المنظمة الاستراتيجي بشأن خفض الفقر في الريف يستخدم استراتيجيات مقترنة بسياقها المحلي من أجل دعم البلدان في تعزيز نظم الحماية الاجتماعية من خلال تقديم المشورة في مجال السياسات وتنمية القدرات ونظم المعلومات وصكوك المعارف القائمة على الأدلة، من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية وتعزيز قدرة فقراء الأرياف على إدارة المخاطر.

28- وفي ما يخص التثقيف التغذوي، لدى 108 بلدان برامج لإسداء المشورة بشأن الأنماط الغذائية الصحية و90 حملة إعلامية، ولدى 89 بلداً برامج للصحة والتغذية في المدارس، يتضمن 61 برنامجاً منها التثقيف التغذوي مع قيام 116 بلداً بصياغة خطوط توجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية. ويقوم العديد من البلدان بتوسيم الأغذية ولكن 25 بلداً فقط يقوم بتوسيم واجهة العبوات. وقد تم إدراج سلامة الأغذية في برامج التغذية من خلال "المفاتيح الخمسة لسلامة الأغذية".

4: التجارة والاستثمار لتحسين التغذية⁹

29- دعمت المنظمة البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في صياغة وتنفيذ 18 اتفاقية تجارية دولية. وقد روجت منظمة الصحة العالمية لاستخدام المواصفات الدولية لسلامة الأغذية من خلال لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية. وقد فرضت بعض البلدان قيوداً وتعريفات على الواردات من الأغذية الغنية بالدهون والسكريات والأملاح، فواجهت أحياناً تحديات من حيث الامتثال للاتفاقيات التجارية الدولية.

5: البيئات الآمنة والداعمة للتغذية للأعمار جميعاً¹⁰

30- يوصي 114 بلداً بالرضاعة الطبيعية الخالصة لفترة 6 أشهر، ويستمر 85 بلداً بالتوصية بالرضاعة الطبيعية حتى سن السنتين وما بعدها. ولكن 12 في المائة فقط من مجموع الولادات يتم في مرافق مصنفة على أنها "ملائمة للأطفال". وقد نفذ 135 بلداً تدابير قانونية تغطي بعضاً من أحكام المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم، بيد أن 39 بلداً فقط يدرج كافة الأحكام أو معظمها في تدابيرها. ويقوم 77 بلداً في الوقت الراهن بتقديم مزايا نقدية لإجازة الأمومة توازي ما لا يقل عن ثلثي قيمة الراتب السابق للولادة لمدة 14 أسبوعاً.

⁸ توصيات إطار العمل 19 و20 و21 و22 و23 و24.

⁹ توصيات إطار العمل 4 و8 و17 و18.

¹⁰ توصيات إطار العمل 13 و15 و16 و29 و30 و31 و32 و33 و38 و39 و40 و41 و42 و43 و51 و52.

31- وقد أدرج 46 بلداً في خطته أو سياساته إجراءات لاستحداث بيئات غذائية صحية في مكان العمل، فيما قام 32 بلداً بذلك في المستشفيات وقام 97 بلداً بهذه الخطوة في المدارس، ولكن هناك 40 بلداً فقط لديه معايير واضحة بشأن الأغذية والمشروبات المتاحة في المدارس. ولم يتم تناول نقص الوزن وفقر الدم لدى المراهقين إلا في 23 بلداً فقط.

6: تعزيز الحوكمة والمساءلة في حقل التغذية¹¹

32- من أجل تحقيق الاتساق في الاستراتيجيات والسياسات والخطط والبرامج الوطنية ذات الصلة، وبغية تنسيق الموارد الوطنية لتحقيق أهداف التغذية وغاياتها، ينبغي وجود آليات مشتركة بين القطاعات من أجل الإشراف على التنفيذ والمساءلة ورصدها. لدى 146 بلداً آلية واحدة أو أكثر للتنسيق بين القطاعات تشمل أصحاب مصلحة متعددين وترأسها وزارة الزراعة (27 بلداً) أو وزارة الصحة (115 بلداً) أو مكتب رئيس الوزراء أو الرئيس (36 بلداً). وتشمل تلك الآليات القطاع الخاص في 51 بلداً ما يبرز الحاجة إلى ضوابط متينة ضد تضارب المصالح.

33- ويشارك في حركة تعزيز التغذية 59 بلداً وثلاث ولايات هندية. ولدى 49 بلداً منتدى ناشط متعدد أصحاب المصلحة، مع مشاركة ممثلين عن القطاع الخاص في 29 منتدى. ويوجد إطار وطني مشترك للنتائج في 35 بلداً، كما أن لدى 32 بلداً خطة عمل تتصل بالتغذية.

34- وقد تلقى 11 بلداً الدعم لإرساء نظم من أجل رصد السياسات الغذائية والزراعية وتحليلها وإصلاحها. ومن خلال برنامج التعاون بين بلدان الجنوب، شجعت المنظمة على التبادل والتعلم بين الحكومات وممثلي المجتمع المدني من 10 بلدان في معرض تقاسم المعارف بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف.

رابعاً - مساهمات وكالات الأمم المتحدة

35- قامت منظمة الأغذية والزراعة بتعميم التغذية في إطارها الاستراتيجي فجعلت التغذية أحد المواضيع الأربعة الشاملة للمنظمة مسلطة الضوء على ضرورة التركيز على النظم الغذائية باعتبارها وسيلة مستدامة للتصدي لسوء التغذية بكافة أشكاله. وقد دعمت المنظمة حوالي 50 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لإدراج الأهداف التغذوية في السياسات والبرامج الزراعية. وتدعم المنظمة حالياً البلدان في صياغة الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية التي تتناول كيف ينبغي للناس تناول الغذاء. وتساهم المنظمة في ردم الهوة على مستوى البيانات الغذائية العالمية من خلال تطوير قاعدة بيانات استهلاك الأغذية الفردي العالمي. كما تدعم المنظمة تنظيم مؤتمرات إقليمية في الفترة 2017-2018 من أجل إدراج نهج النظم الغذائية بغية التصدي لسوء التغذية بكافة أشكاله.

¹¹ توصيات إطار العمل 1 و2 و3 و5 و6 و7 و58 و59 و60.

- 36- إلى جانب الاستراتيجية التغذوية للفترة 2016-2025 وضعت منظمة الصحة العالمية توجيهات تسترشد بالأدلة حول النمط الغذائي الصحي والتدخلات التغذوية الفعالة، وقدمت الدعم التقني إلى 70 بلداً مع التركيز على نشر الخطوط التوجيهية وتكييفها، ومراقبة التغذية، وبناء القدرات وتطوير الاستراتيجيات وخطط العمل والتشريعات الوطنية.
- 37- وقد دعمت اليونيسيف 127 بلداً تعاني عبئاً كبيراً لسوء التغذية، فقدمت مكملات الفيتامين أ إلى حوالي 270 مليون طفل ودعمت إدارة سوء التغذية الحاد الشديد في السياق الإنمائي والسياسات الإنسانية على حد سواء فبلغت مليوني طفل تقريباً. ولليونيسيف نتيجة محددة للتغذية في خطتها الاستراتيجية للفترة 2014-2017 وهي قد وضعت استراتيجية تغذوية جديدة.
- 38- يبلغ برنامج الأغذية العالمي أكثر من 70 مليون شخص منكشف على المخاطر وعدم الأمن الغذائي كل عام، وهو يدعم صياغة الخطط والسياسات الوطنية وتنفيذها من أجل إنهاء سوء التغذية بكافة أشكاله. وتتضمن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2017-2021 - هدفاً يتعلق بالتغذية، كما أقرت استراتيجية جديدة للتغذية.
- 39- وترمي استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى تعزيز الإنتاج المحلي للأغذية من خلال أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، مع التركيز على النساء. أما ثلث المشاريع التي أقرت في الفترة 2016-2018 فمراعٍ للتغذية ويرمي على وجه الخصوص إلى تنويع الأنماط الغذائية.
- 40- من أجل تعزيز الاتساق في منظومة الأمم المتحدة، أطلقت اللجنة الدائمة للتغذية خطة استراتيجية جديدة للفترة 2016-2020 وأصدرت وثيقة للمناقشة بشأن "الحوكمة العالمية للتغذية" تصف الهيكل الحالي للتغذية مع عرض مفصل للجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التغذية وولايتها، بما في ذلك دور اللجنة الذي يركز على ثلاثة مجالات محددة: أي تعزيز الاتساق؛ والإشراف؛ والأدلة والمساءلة.

خامساً - الخلاصة

- 41- بذلت جهود حثيثة لتنفيذ الالتزامات الدولية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ولكن الأهداف العالمية للتغذية لم تنفذ بالكامل، على الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ الالتزامات الوطنية. ولجميع البلدان تقريباً سياسات تتعلق بالتغذية تغطي في أحيان كثيرة كافة أشكال سوء التغذية، مع أن التغذية ليست دائماً هدفاً معلناً في السياسات القطاعية أو في الخطط الإنمائية على المستوى الوطني. وقد أرسيت آليات للتنسيق بين القطاعات تشمل في الغالب أصحاب مصلحة متعددين. وبصورة عامة، يجب تعزيز التنفيذ، كما يجب زيادة الاستثمارات من أجل التغذية وتحسين الاتساق بين السياسات. ويوفر العقد فرصة لدفع عجلة التقدم على تلك الجبهات كافة.

سادساً - الإجراءات التي يُقترح على المؤتمر اتخاذها

42- إن المؤتمر مدعو إلى:

- (أ) الترحيب بإعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- (ب) والإقرار بالتقدم المحرز في متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وفي تنفيذ العقد، بما في ذلك تطوير برنامج العمل الخاص به؛
- (ج) وتقديم التوجيهات بشأن الإجراءات الإضافية للمضي قدماً.